

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 377 - السنة 18

10 ربيع الاول عام 1402
7 يذاير 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اساهمة للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

نحن يعلم هذا المثل
المسلم من ربه الحق
نحمدك هو اعوج انما
يتذكر اولوا الزنا
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

ذكرى عيد ميلاد نبي البشرية سيدنا محمد عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام

بقلم الدكتور السيد عبد الله بن هيد القادر العلوي
مدير دار الحديث بمالانج اندونيسيا

الصور والاشكال ولا يتعمق
الحقائق الجديدة بالتعمق في هذا
اليوم الاغر.

أقول والاسف يملأ شغاف القلب
حيث أن في بعض تلك البلاد لا
يشعر المسلمون بهذا العيد، ولا
يحسبون عظمة هذا اليوم الذي
بشرت فيه الانسانية بحامل رسالة
نهضتها ورافعتها من كبوتها
والداعي الى سعادتها الحقيقية
واحلالها منزاتها من تكريم الله
تعالى ايها على سائر ما خلق
الله تعالى مما سخر لها من القوى
وما ذلل لها من عقد الحياة.

فاحتفال المسلمين بيوم عيد
الذكرى لمولد نبيهم العظيم
«سيدنا محمد» صلى الله عليه وآله
وسلم يحق أن يقوم على أساس
من البحث والتحصيل لا يقدموا
الشهرة الى الذين لا يعلمون
فهو عيد العبرة يستخلصونها من
عظمة هذا النبي العظيم عهد البعث
للعزائم الكليية والهمم الخائرة
وتسوية الصفوف المتفرقة التي
نبذت دينه فتهدد ذكرى
المؤمنين لسيد الاولين والآخرين
فدعن نفوسهم الى التعلق بأعقاب
شريعته الغراء ومآثره البهضاء.

واذا ما عدت الاحداث الكبرى
وجه التاريخ التي لم يتجددوا
كثيرا في حواء بني الاناس
الفيت تاريخ النبي صلى الله عليه وآله
وآله وسلم في طلبة الاحداث بما
مهد لها من العزة والكرامة بما
أطاحت به رسالته الخالدة من
صروح الفساد والانحلال الخلقي
في جميع اشكاله وبما ردت على
الانسانية مما قد ذهب من
حريتها وكرامتها. ولقد كان
مولد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ونشأته وعيافه كما كانت

تعاليمه السامية وآثاره الخالدة
التي تهزم هذا وتجمعهم شرقا
وغربا، شمالا وجنوبا في المدارس
في المعاهد، في المزارع،
في المناجر في كل مكان واض
كانت ذكراه لا تفسى في لحظة
من اللحظات.

وقد درجت الامم والجماعات
على أن تقف وحلة عند بعض
أيامها لتتخذ منها أمهات مراجع
فيها سير عظمتها التي استطاعت
أن تحقها في لحظات من تاريخ
وجودها بل تجعل الهمم أمهات
تحفل فيها بذكرى عباقرتها قياما
بحقوق الوفا نحو كبرائها وتشيد
بمآثرهم الغراء في خدمة أوطانهم
وما وقفوا اليه من النجاح الذي
حققه في شتى مناحي الحياة
لأممهم مما جعل لهم ذكرا في
العالمين وما حازوه من نصب
السبق في السؤدد والمجد بين
سائر طبقات الامم ليكون احيا
تلك الذكرى العظيمة درسا
للمناشئة وطلبا للاسوة الحسنة في
جلال الاعمال في الافئدة من
الرجال.

ففي كل عام تحتفل البلاد
الاسلامية بيوم ميلاد نبيها الذي
أخرجها من الظلمات الى النور
احتفالا تتفاوت في مظهره ومرماه
واحد هذا الاحتفال وأن الخلفاء
مظاهره وتباينت مراميه لا يعدو

لا يكاد يظل على البشر عهد
صاحب البعث الاكبر وامام الوجود
الاخر الا ويترقب الناس قاطبة ظهور
هلال هذا الشهر «ربيع الاول»
فنشرب له الاعناق وتوجه نحوه
الوجوه بتلهف شديد وشغف اكيد
ليس له مزيد وهو يسمى في
عليائه ويزهو في سمائه ويتبخر
نحوهم بعلمه وكبريائه، وكيف
لا يكون هذا الشهر له شأنه
وخطره، وهو شهر المياد النبوي
الميمون الغدوات، الطاف بالخيرات
الفيض بالذكريات ولا غرو اذا
أهل هلال هذا الشهر الميمون
الطلعة ان يهر الفضا بالجموع
الحاشدة والوفود الوافدة في مرج
وابتهاج، وتسمع خطب الخطباء
المعجزة والادمار الرنانة تشهد
بفضائل سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وشماله الكريمة وتبج
اصواتهم بالصلاة والتسليم عليه :
الصلوات اشرق نضرة ونعما
هذا مكانك فاتخذك محريما
عن الزمان اليك حين أتته
فظوى الحنين وردد التسليما
انت المؤمل للشعوب وهذه
دنياك لا تهني سواك زعيما
خذها من القوم الاولى هاموا بها
والمرح لهم نهج الحياة قوما
هذه الصفوف اله تراصة
والوفود المصطفوية التي تراها
في ليالي شهر ربيع الاول
شفاهم قنطق في طول الهلاد
وعرضها باسمه صلى الله عليه
وآله وسلم حنينا الى ذكرى

الميثاق الذي اخذه الله على النبيين

الآية الكريمة 81 من سورة آل عمران التي
تقول: (واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيناكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه) قال أقررتم واخذتم على ذلكم
أصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين) هذه الآية ترفع من قدر النبي (ص)
وتعلي من مكانته الى ما لم يبلغه نبي غيره قال
المفسر ابن جري: معنى الآية ان الله اخذ العهد
والميثاق على كل نبي ان يؤمن بمحمد (ص) وينصره
ان ادركه وتضمن ذلك اخذ هذا الميثاق على امم الانبياء.

ومن هذا الباب ما رواه الحاكم وصححه في
مراسيل خالد بن معدان ان الصحابة قالوا
يا رسول الله اخبرنا عن نفسك، وفي رواية لاحد
وابن سعد عن ابي امامة ما كان بدء امرك فقال
(ص) انما دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى
ورأت امي حين وضعتني نورا اضأت له قصور
عصرى بن ارض الشام. فهو (ص) مصداق دعوة
ابيه ابراهيم النبي امر ببدا الكعبة في قارب بلاد
العرب مبعثه (ص) وما كان ذلك الا لما أعلمه الله به
واخذ عليه ميثاقه من الايمان بحمد عليه الصلاة والسلام
والدعوة المشار اليها هي ما جاء في الآية 128 من
سورة البقرة «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل ربنا تقبل منا» الى قوله «ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم» وهذا امر عظيم جدا لان هذه
الدعوة هي لصالح البشرية جمعاء اذ كان النبي (ص)
رسولا الى العالمين.

واما بشرى عيسى به (ص) فهي قوله عز وجل في
سورة الصف الآية 6 «واذ قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم» مصدق لما بين يدي
من التوراة ومبشرا

برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد، ونجد
هذه البشرى في الانجيل
الى اليوم على ما اعتراه
من التحريف والتبديل
ففي انجيل يوحنا اصحاح
16 آية 6 يقول المسيح

عيد المولد النبوي الشريف

ويقر عينته بولي عهده الامير المحبوب
سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر
افراد العائلة الشريفة.

كما نترجو للمسلمين في سائر انحاء المعمور
توحيد الكلمة والصف في سبيل نصره الدين.
وما النصر الا من عند الله انه سميع مجيب.

بمناسبة حلول عيد المولد النبوي
الشريف تتقدم صحيفة الميثاق بالتعازي
الخالصة لحضرة امير المؤمنين جلالة الحسن
الثاني ايده الله راجية من المولى عزت
قدرته ان يبارك خطواته في سبيل عزة
الاسلام والمسلمين ويؤيده بنصره المبين

لماذا الكلام بلا عمل؟ المظهر والجوهر

للاستاذ مفراح الحسين

لا شك ان نجاح المسلمين في حياتهم لا يمكن ان يحصل الا بانواع روح السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وسنة صحابته الكرام الطيبين قال تعالى: لقد كان اذن في رسول الله يسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، وذكر الله كثيرا من سورة الاحزاب.

والرجوع لاتباع هدى الرسول صلى الله عليه وسلم هو سبيل الخلاص من الوبلات والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية المعاصرة، مع ان الاستعمار يساهم في ان يصور للمسلمين ان هذه المشاكل ناجمة وآتية مما يسميه بالتخلف، أي التخلف بالقياس اليه، وبالنسبة لمسالمة واستماته... أي ان الاستعمار يغري المسلمين بأن يتبعوه قدما قدم، وانهم وان لم يفعلوا ذلك فهم متخفون او غير تابعين او غيرها من التبعات والاقاب والاصطلاحات المسمومة التي لا تتورع نحن في ترديدنا سذاجة في كل وقت وجب.

فلا خلاص من هذه المشاكل ولا ميس في السعادة والعافية على المسلمين ان يفكروا ويحسدوا في الرجوع الى النمط الاسلامي او السلوك النبوي الشريف الذي كان بأمر الله تعالى وتحت رعايته... وباطبع فهذا السلوك النبوي مدون ومحفوظ وهو - فقط - ينتظر من أهله سبيله في الجيز العلمي.

ويهتم هنا جانب هام في هذا السلوك اريد ان ألتج عليه لعل الله تبارك وتعالى ان يهدينا جميعا الى القبول والتخلف به. ألا وهو ان المسلمين الاولين وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في حياتهم العامة يهتمون بأعمال أكثر من الكلام والأقوال، والكلام الكثير والأقوال المطلقة الغنان، والاخذ والرد... أمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرهه ويكرهه أصحابه الكرام حتى في خطبة الجمعة، فهي ينبغي ان تكون قصيرة، أما الطول ان كان فليكن في الصلاة لانها عمل، حتى في الأسئلة يجب ألا يسأل الا عما

يؤثر الى عمل... وهكذا لو قمنا باحصاء واستقراء مختلف أوجه نشاطات النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وجدنا انهم ينصرفون الى العمل.

أما المسلمون اليوم، فكيف الامر عندهم؟ إنهم أمة الكلام الخطب الطلقات، والتصريحات الاخلافة، والمحاضرات الطويلة، والندوات المسببة، وتحت ذلك كله الفراغ القم، والباطل والافو والهرم، وكأنهم ما سموا ولا قرأوا قط ديارها الذب آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون من سورة الصف.

فأين نحن من قول عائشة رضي الله عنها حينما سألت عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فأجاب: كان خلقه القرم؟ حديث صحيح رواه احمد وابو داود وابن ماجه.

وانت تجد هذا على كل صعيد ومستوى، الكلام الطنان، والاحاديث الجذابة، ولكن ورق لو كان له مطر.

علينا ان نحاور معالجة هذا المرض الذي لا يزداد مع مرور الايام الا استفحالا، فنجد اي واحد يستطيع ان يقيم الدنيا ويقعدها بكلامه، ولكنه في مجال العمل يحجم ويتأخر وكأن في عمله قضا عليه.

ليس المقصود من هذا الخت على الصمت ولزوم السكوت، أبدا! إنما المقصود ان تنصرف الى العمل وتهتم به أكثر بدل الاشتغال بالكلام، أو بدون هذا وذلك علينا ان نكون في اطار السلوك النبوي، كاتب الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم ويخطب ويتحدث، وكان الصحابة يسألون ويتحدثون ويتكلمون ويخطبون ولكن عملهم أكثر من كلامهم.

وماضف الشعر في العصر الاسلامي الا لان الناس انصرفوا الى العمل وقد سأوا حسنا لماذا تحذر شرك الآن عنه في الجاهلية؟ فقال ان الاسلام قيدي... والشعراء يتهمهم

هذه سوانح وخواطر وقاملات طائفة بالعبارة والحكمة والفائدة والموعظة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فليد ورد في الحديث (انما الاعمال بالنيات وانما اكل امرئ ما نوى) اي ان الامور بمقاصدها

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

فالشعراء المظهرية هي غير الحقائق الجوهرية بمعنى ان هناك فروقا كبيرة بين السر والعلانية والتنظيم المادي للسلوك الظاهري، يخضع لمبدأ الاخذ والعطاء والجزاء والمقاب في الدنيا التي نعيشها أما روابط الالتزام الخلقة، فهي تقوم أساسا على الزينة الحسنة، وصفاء السريرة، والتقوى والخوف من الله تعالى، ومراقبته سبحانه في تظاهره والباطن، وخشيته باخبر، فلا حيلة أبدا مع الله! ولا أمن أبدا مع غير الله! (ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قواكم أو اجهروا به إنه علم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟! ويصفينا أن من للسبعة الذين يظلمهم الله يوم لا ظل الا ظله، رجلا دفعته امرأة ذات حسن وجمال، فقال اني أخاف الله (قالت هيت لك قال معاذ الله، انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون) وإذا كان الله سبحانه لا ينظر الى صورنا وان كان ينظر الى قلوبنا، ولا يجازينا على أفعالنا فقط، بل على مقاصدنا منها بصفة أخص، فعلينا ان

نستغني قلوبنا وضمائرنا، قبل ان نخادع أنفسنا باستغناء اي احد فبدون طهارة الضمير، لا يمكن ان يكون هناك شرف في المقصد ولا نبل في الغاية وعلى الانسان ان يتأخذ أولا وقبل كل شيء من انه ما من قبول او عمل في السر او العلن، الا وعليه حسيب وشهيد، ورقب عتيد (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا).

وهما بلغ القانون من البراعة والآن ان في نظر الانسان الذي ابتدعه وصار سجيناً له، فانه يصبح حسب الظروف والملاسات ذامرونة متاونة، ووجهه، ومخلفه ومدلولات وتأويلات تفتح عدة مداخل للتجارب والتخلص من المسؤولية والتماس الانصاف والانتفاع والاستفادة من أقرب السبل، او كانت غير شريفة وبأبها الذوق السليم والمنطق المستقيم والنهج الحكم في بعض الاحيان بخلاف القافرون السماوي الذي ينفذ الى الاعماق بدون مواربة ولا مخادعة ولا التواء، فالصورة

وابداء التصورات والآراء، واصدار الاحكام، الخ، قبل ذلك علينا ان نشغل بمناقشة مسألة تحتها عمل أو البحث لوثيق ما لديهم من علم وثيقته... هذا امرى نهج السلف الصالح والله أعلم. صحيح انه حقيق علينا ان نلم بالتصورات والحجريات المأهولة والافاء الاضواء عليها لتبين ونكون على بصيرة من الامور ولكن ليس الى الحد الذي ينسبنا ما تحت عمل والله المستعان.

الفاروق ألم تر انهم في كل يعيون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الآية من سورة الشعراء. ان التدريب على عدم قول ما لا تفعل من أوجب الواجبات، علينا ان نربي عليه أنفسنا حتى يعبر خفا لنا وجيلة تتميز بهما.

وفي اطار هذا الباب هناك أيضا وجه آخر، هو ما نلاحظه عند بعض أصدقائنا واخواننا سامعهم الله، ذلك انهم احبنا بأخذون في الكلام القدي،

اتمي تخدع العين، والظاهر الذي لا يطابق الباطن هو المفق بذاته، لان المذاق يكون لسانه الك، وسيفه عليك والذاك كانت شريعة السماء دائما اصبح واسام

وابقى وافضل من شريعة الارض حتما ومعنى والعلاقات بين الافراد والجماعات لا يمكن ان تكون راسخة الا اذا اصبحت خالصة من الاحتمال وطمس الحقيقة واخفاء الواقع، والا فهي علاقات فاسدة مدسوسة مضطربة يحكم عليها بالفناء في مهدها واو دامت جهنما من الدهر وعليه فمن اراد ان يستبصر لدينه وعرضه فعليه ان يتحاشى الشبهات وار يتقرب في اعماق اعتاقه من ان الحلال واضح والحرام واضح، فلا حاجة لتزوير العقيد واطهار البهتان القائم في صورة العقيد الناصع. لان اغتصاب الحق من امه بصفة او باخرى انما هو اكتواء بجمرة من جدار جهنم، فيضر الانسان حينئذ نفسه من حيث توهم انه ينفعها ويخسر الحسنان الذين من حيث كان يتوقع الربح ويحارم به ومن ام يحلل الحلال ويحرم الحرام فكيف يرجو خيره او يؤمن شره؟! وإذا كان القاضي يحكم بالظاهر فان الله عز وجل عو الذي يتولى السرائر ولكن النظام على يقين من ان ظله بحرقة في الدنيا والآخرة هو ومن يحرضونه عليه ويزينون له سوء عمله وهو لا يشعر بين يدس له السم في العمل.

وزارع الشر حاصده وطباخ السم آكله على كل حال. ومن اوقد نار الفتنة وقع فيها لا محالة.

وهما يمكن من ان فان التطاول على حقوق الناس بالخداع والرشوة والزور وابتزاز اموال الناس

(البقية في صفحة 6)

رسول الله أسوة ونور

مولد الرسول الكريم

صاحب الخلق العظيم

للاستاذ عبد القادر العافية

للاستاذ محمد مفضل السرخيني

ان اليوم الذي استنارت

فيه البـ لاد وقلوب العباد
سيدنا محمد خاتم النبيين
وامام المرسلين اهـ
يوم يجب ان يسمو على
الايام عند عموم البرية ،
وان الشهر الذي تكاملت
واشرقت فيه أنوار عياه
الكريم لهو شهر من أشرف
الشهور وأعظمها مزية وان
العام الذي اتمن فيه الرب
الكريم على سائر الكائنات
بابراز الذات المصطفوية
والعقربة المحمدية اهـ
أفضل الاعوام الآتية
والماضية . فما أشرف
الافاق التي تصاعدت
فيها الى الطباق السبع
أنواره ، وانتشر في كل
الاكوان ذكره وأخباره ،
وكيف لا يكون لتلكم
الافاق الزاهرة كل ذلك
الفضل ، وقد أطلت فيها
على العالم الماوي والسفلي
بشائر المسرات ، وأقبلت
على الحرم المكي لاقتباس
الانوار الروحانية سكان
الارض والسماوات بعد أن
أشرق الكون كله بالضياء
والنور ورفعت فيه أعلام
الفرج والسرور ، وما أكثر
ابتهاجات الارواح الزكية

بقدم المجتبي الحبيب الذي
كان لامراض البشرية
أمر نطاسي وأكبر طبيب
ولا يوجد من بين العقلاء
من يشك في أن أنجس
الادوية وأسرعها شفاء
لادواء الجسوم والقلوب ،
هو ما حمته رسول الله
فبهمته ورسالته (ص) طهرنا
الله من الضلال والحيرة
والشرك والغواية ومساوي
الاخلاق ، وأمر الله
الانسانية وخلصها من
سلطات الجبابرة المعتدين
وكبت الظلمة المستبدين
وآنذاك امتحت آثار الاحقاد
والخصومات وبرساته (ص)
وضعت مبادئ العدل
والمساواة وأقيمت معالم
الهداية والارشاد لمن يستمعون
القول فيتبعون أحسنه
ونصبت المؤمنين قواعد
الاخاء والتوادد بقوله
الكريم : المؤمن المؤمن
كالبنيان يشد بعضه ببعض
ونصحه الحكيم القائل : مثل
المؤمنين في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى منه
عضو تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحس . الا ان

المسلمين جميعاً في رسول
الله أسوة حسنة ، لان النبي
محمد صلى الله عليه وسلم
هو المثل الاعلى للاخلاق
الكريمة والصفات الحميدة
مدحه الله تعالى في القرآن
الكريم في كثير من المواطن
ووصفه بقوله «وانك لعل
خلق عظيم» (القلم - 4)
فرسول الله (ص) كان
محبوباً من طرف الجميع
فصحابته ، وزواجه والمتصلون
به ، وجدوا في أنفسهم حبة
فائقة له وكانوا يكنون له
بالخ التقدير والاحترام وله
في نفوسهم مهابة ومكانة .
وكل من اتصل به او
عرفه من قريب او بعيد
يجد قلبه مغموراً بحب النبي
محمد (ص) وكلما زاد احدهم
في الاتصال به ، والاستماع
لاقواله ، وتنبع اعماله
وأفعاله الا وجد نفسه اكثر
حبا له واكثر مهابة لجانبه
ومعظيماً لقدره وهأنه .

وخلقه الكريم كان عنوان
نبوته ، ورسالته وما ذلك
الا لان الله تعالى بعثه رحمة
للعالمين .

فالله جل جلاله ، اوجد
الاعوان واوجد العباد
فلطف بهم وسخر لهم اسباب
الحياة على وجه الارض ،
ويسر لهم سبل المعاش ،
وكان من تمام لطفه بعباده
ان بعث لهم ما يستنبرون
به في حياتهم ومعاملاتهم ،
وما يؤهلهم للحياة الباقية
في الدار الآخرة .

اقتضت حكمته ورحمته
ان يبعث لهم الانبياء
والمرسلين بنور الوحي
من عنده تعالى ليهتدي الناس
في دنياهم بتعاليم ربهم .

واقتضت حكمته كذلك
ان يجعل خاتم انبيائه
ورسوله محمداً صلى الله عليه
وسلم فكانت رسالته خلاصة
التعاليم الربانية وزبدة
الوحي الالهي منذ انصل
نور الوحي بالانسان .

رفع تمثال مزعوم
للنبي (ص) من معبد
الاديان العالمية بالصين
الوطنية

يوجد بعاصمة الصين الوطنية
(تايبان) معبد الاديان العالمية ،
يضم في معروضاته تمثالاً زعموا انه
للنبي محمد (ص) ويتدخل من سفير
الصين الوطنية لدى المملكة العربية
السعودية وينتبه من مستشار
السفارة المسلم وجه السيد السفير
الى وزارة الخارجية الصينية رسالة
يدعو فيها الى ازالة هذا التمثال
من المعبد المذكور . وقد ردت
الخارجية الصينية الجواب الى
سفارتها في جدة بان المعبد قرر
رفع التمثال من قاعة المعبد احتراماً
لمشاعر المسلمين ولنبينهم الكريمين .

لا حزاب 21
وقال تعالى : «يا ايها
النبي» اننا ارسلناك شاهداً
وبشيراً ونذيراً وداعياً الى
الله باذنه وسراجاً منيراً
لا حزاب 46
فمحمد صلى الله عليه وسلم
أسوة حسنة وسراج منير .

نور القرآن الذي هو خلاصة
نور الوحي السماوي وبذلك
كان (ص) هو الامانة الحسنة
المؤمنين والمسلمين جميعاً
قال تعالى : «لقد كان احكم
في رسول الله لآية حسنة
ان كان يرجو الله واليوم
الآخر» رخص الله معشراً

كانت تعاليم السماء نورا
وكان محمد صلى الله عليه
وسلم خير من يشع منه هذا
النور فقد كان خلقه القرآن
كما قالت ام المؤمنين سيدتنا
عائشة رضي الله عنها .
فأعماله وأفعاله وحركاته
وسكاته كانت منطلقة من

قراءة في كتاب: حفریات صحراویة مغربیة تألیف الاستاذ عبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة المغربية

تذنبیه واعتذار

نشرنا في العدد الماضي قصيدة بعنوان (محمد ينبوع الجمال والجلال) للاستاذ الشاعر السيد محمد محمد العلمي وقد سقط سهواً اسم الاستاذ المذكور فمعذرة.

يشرفون الآثار العلمية لاهل صحرائه. والاساطان عبد الحفيظ يحث على فرنسا لترويضها خريطة مزيفة للمغرب الخ هذه الموضوعات التي تدخل في صميم حفرية الصحراء. ومما جاء في موضوع أهل الصحراء بقودرون سنة ١٩١٢ يقول المؤلف الارب ارباع الشعب المغربي سنة ١٩١٢ انبأ فرض الحماية والتقسيم على المغرب من طرف الاجانب فاضطربت مدنه وقراء وتار الجيش الوطني بفاس على مدب الجنوب. أما في الجنوب فان قبائل الصحراء انتفضت هي ايضا لهذا الوضع المزري الذي أبهى كساء الشعب المغربي ظلها وعدوانا وهو الشعب الذي عاش طوار تاريخه الحافل يرفل في ملادة العزة ويجر أذيال الحرية. وتحدث الصفحات الأخيرة من الكتاب عن هاجر من الساقية الحمراء يشهد بمآثر محمد الخامس رحمه الله، ومحمد الخامس يؤد في محاميد الغزلان اسه سيواصل العمل لاسترجاع الصحراء وكل ما هو ثابت المغرب والحسن الثاني يقول في أكادير: يستحيل ان يكتب في صحيفتي انني سرت في غير طريق آبائي وأجدادي والحسن الثاني لا يتردد في اتخاذ اي طريقة للحفاظ على وحدة المملكة وجعل المغرب مركز أمن واستقرار وعصر تقدم وازدهار في غرب البحر المتوسط.

وبعنوان يسا صحرائي يقول الاستاذ سيدي عبد الوهاب بن منصور:

ايها الفاتنة الحبيبة ،
الغالية المزيزة
يسا حاتم الطفولة، وأمل
الصبا وفتنة الشباب
ياوردة تفتت عن نظراتها الاكام
وانمحة سارت بطرها الانسام
ربيت على هوك وعشت على ذكراك
أفبريدون مني اليوم ان أساك ؟
يسا حبيبتى يسا صحرائي .
و كذاب حفریات صحراویة
(البقية في صفحة 6)

ويتابع الاستاذ الجليل عبد الوهاب بن منصور حديثه عن الدولة السعدية فيقول: وتمهد الآن في توات ، وانفتح طريق السودان .

والدولة العلوية المجيدة: دولة طلعت أيضا لحكم المغرب من الصحراء ومولاي اسماعيل: بئر شؤون صحراء المغرب في رسائله الى ولده المأمون، وبين أمير علوي وشاعر ر صحراوي وخفانة بنت بكار التي تحدث عنها الكاتب فيقول: هي السيدة خنساء بنت بذار ان علي بن عبد الله المغافري كان أبوها الشيخ بكار من كبار السراة بصحراء المغرب وأصرحهم نسبا وأجهم حسبا وأعرفهم مجددا وفخرا لكل هذه موضوعات صحراوية يتطرق اليها الكاتب بتفصيل ثم يكشف الكتاب النقاب عن عناية ملوك المغرب بملهاء صحرائه وما كان يدور بين علماء الصحراء وعلماء فاس وفي سنة ١٨٣٠ انفتح باب الشر على مصراعيه في وجه المغرب ، وجاء دور الصحراء، وشاعر من صحراء المغرب ، ومولاي الحسن الاول هي الاخرى. وموضوعات صحراوية يتناولها الكتاب ويقول: ومولاي الحسن الاول يسترد طرفاية وبريطانيا العظمى تعترف بسيادة المغرب على الساقية الحمراء ومولاي عبد العزيز يتسلم طرفاية وأهل الصحراء يحتفلون ببعثة حيازتها. والشيخ ماء العيتوب: زعيم من الصحراء دافع عن وحدة التراب المغربي وأخلص ال ولاء للملوك وعناية الملوك العلويين بتمهيد الصحراء وتحضير أهلها وعناية ملوك المغرب بحراسة شواطئ صحرائه وملوك المغرب

عرض الاستاذ محمد الرقيوق

صفحة يحتويها الكتاب تعد ثمرة تاريخية بمعنى الكلمة ، وتسكب عليها الاحداث والمواقف في جولة تملأنا وضوحا وتبديلتاريخ المغربي وجهه المشرق الساطع في الافق .

ويتحدث الكتاب عن رئيس من الصحراء يحكم في اباننا باسم وطنه المغرب والصحراء كانت صلة وصل بين المغرب واورقيا وشو مبرين اسرة مالكية أتت الى المغرب من الصحراء كما يتحدث عن عالم من مراكش يجتاز الصحراء الى اسودان لينشر فيه حضارة المغرب وعبر صحراء المغرب يتبادل ملوكه وملوك السودان السفارات. وعن رحالة المغرب ابن بطوطة يقول سيادته: ولد محمد بن عبد الله ابن بطوطة اللواتي بمدينة طنجة يوم ١٤ رجب عام ٧٠٣ (٢٤ يراير سنة ١٣٠٤) من اسرة عريقة في الاشتغال بالعلوم الشرعية فأخذ العلم عن شيوخ بلده وغيره وتساوق الى الرحلة والتجوال وهو صغير السن فما زال يمد نفسه ويمنيها بالقيام برحلة يحجب خلالها معظم العالم المعروف حتى ساحت له الفرصة وهو ابن احدى وعشرين سنة عندما سافر من بلده طنجة يوم ٢ رجب عام ٧٢٥ هـ (١٤ يونيو سنة ١٣٢٥م) الى المشرق لاداء فريضة الحج فزار أقطار المغرب ومصر ودخل الشام وفلسطين قبل ان يصل الى الحجاز وبعد أداء فريضة الحج سار في رحلة طويلة استغرقت من عمره خمسا وعشرين سنة .

فاعتق المغرب بعد وفاة الرسول (ص) الدين الاسلامي وانصهرت القبائل في بوتقته وسار الجميع يوطلد أركان الاسلام الخفيف داخل المغرب وخارجه . وينتقل المؤلف للحديث عن عبد الله بن ياسين الجزولي الذي دخل الصحراء لنشر الدين وث العلم وتأسيس الرباط وينشي جيشا صحراويا يعود الى المغرب لتمهيد أمنه ومحاربة المذاهب الفاسدة ويخلفه يوسف بن تاشفين الذي يبنى ويؤسس دولة وتقطف هذه الفقرة من كلام المؤلف: وبعد رحيله عقد المرابطون البيعة ابوسف فأعاد عظيم جيشه الذي كان عدده يبلغ في ذلك الوقت أربعين ألفا وعين له القواد وعقد الرايات ثم سار بتقري المغرب بلدا لدا وقبيلة قبيلة وعاد بعد هذه الجولة الاولى الى أعماق ليقم الدولة على أسس متينة فبنى مدينة مراكش سنة ٤٥٤ هـ وجعل منها عاصمة يأوي اليها باداوتة وحشمه وجنده ومستودعا لعقاد الدولة الجديدة وذخائر الملك وحصنا يمتنع فيه مع ورائه وقادته وبنى مسجدها الجامع الذي لا تزال بقاياه ماثلة بجوار مسجد الكتبية فأعطى بهذا العمل للمغرب الاسلامي عاصمة ثانية مجيدة بعد العاصمة المجيدة الاولى التي أسسها الامام ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل سنة ١٩٢ هجرية .

وكتاب حفریات صحراویة مغربیة عبارة عن نفحات ودرر وأصداف تمتاز بغزارة المادة وصدق النظرة وبأسلوب مأنوس يعطي للانسان المغربي وغير العربي فكرة صادقة وحقيقية واقعية تقوم على الحجية والبرهان، وكل

مرحلة رائحة في الاسهام البديع النابع من البراع الذي يفيض حيوية وأصالة ، ذلك هو كتاب حفریات صحراویة مغربیة . عمل رند استلهم صاحبه الاستاذ البحوث جذوره وحفاته من حركة احياء ماضينا وحضارنا وتاريخنا المجيد وما هذا الاسهام الممتع والبهيج الا احدى روائع المؤرخ الاديب الاستاذ عبد الوهاب ابن منصور .

نقدم لقراء لغة الضاد عرضا ونظرة سريعة حول الكتاب ومواقفه تملأ القلب نشوة وجورا وفيه من المتعة والمذوبة والحقيقة ما يجعل القاري يجد قراءته مرات ومرات انه وثيقة قيمة تكشف النقاب عن كلمة الحق .

وإذا كان المغرب الحبيب قد تعرض لمزات عدوانية وتنوع وتعددت فيه القوى الفاصبة بن امتد سرطانها الى تخريب الثقافة واهب التراث المغربي وتزييف الحقائق التاريخية في محاولة اطمس الشخصية المغربية فان الفكر المغربي قديما وحديثا كان بمثابة رصاصة في قلب العدو وكان هذا الفكر دائما وعلى مر العصور هو البناء وهو الاحياء والتجديد ورغم كد الكائدين فان المغرب خرج منتصرا وسيبقى منتصرا وشاهدا يسير على درب النهضة المباركة مسيرة الفتح والانتصارات والملاحم والعالم . والاستاذ عبد الوهاب ابن منصور هو واحد من القلائل في عصرنا الذين يقدمون أعمالهم وكتبهم التي تطفح بالموضوعية والدقة والاسلوب الجميل والحقيقة الناضجة بروح الامانة العلمية يقول سيادته عن هذا الكتاب الذي نحن بصدده عرضه هذه الحفریات:

هذه ذكريات وحفریات استخرجتها من مخزون حافظتي ومذخرات ذاكرتي وشئت أقمارها وشملت عرارها من كتب مطالعتي وسجلات مراجعتي فيها من التاريخ حظ ومن الادب قسمة ومن السياسة والديبلوماسية نصيب . وعلى صفحات الكتاب يرحم بنا الى أن صنهاجة تنظم الشمال والجنوب ومثل صنهاجة زنازة وجاء الاسلام وعرب معقل

في المكتبة المغربية

النور الرباني في المولد النبوي

عن مؤلفه الراشخ القدم في المعارف الايمانية والمقامات الاحسانية ، وهو يقع في حوالي خمسين صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقيه واخراجة جميل .

صدر كتاب في موضوع المولد النبوي الشريف الشيخ الامام سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني يحمل اسم النور الرباني ، وهو يتناول قصة المولد بنفس صوفي عال . مما عرف

قرارات مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ذق اي ق

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٣٩) خمسة وعشرون مثلاً تبدأ بحرف الميم

- ما الانسان اولا الانسان
- الصورة ممثلة أو هيممة مهمة
- ما فجر غيور قط
- قاله بعض الحكماء من العرب
- يعني أنه الغيور هو الذي يغار على كل انثى
- من عاشر الناس بالمبرك كاثوثه بالندر
- من صدق الله نجى
- من اغتاب خرق ومن استغفر رقع
- العنية ولا الدنية
- من سلك الجدد امن العقار
- من عز بزر
- من لا حاك فقد عاداك
- ما وعظ امرأ كنجاربه
- من بلغ السبعين اشكى من غير علة
- من جعل نفسه عظما اكنته الكذب
- من دخل مداخل السوء اتهم ..
- من اعتاد البطالة لم يفلح
- من اشترى الحمد لم يغبن
- من مرضت سريرته ماتت علانيته
- من لم تفك حبانة فدوته عرس
- من جال نال
- من زرع المعروف حصده الشكر
- من اشترى مالا يحتاج اليه باع ما يحتاج اليه
- من لانت كذبه وجبت محبته
- من فعل ما شاء اقى ماساء
- من كتم علما فكانما جهنه
- المرء السوء غل من حديد
- من عمل دائما أكل نائما

(٥٤٠) خمسة عشر مثلاً تبدأ بحرف البين

- اعط القوس باربها
- أي استعن على عملك بأهل المعرفة والخذق فيه ، وفي ذلك يقول الشاعر :
- يا باري القوس ربا است تحسنها لا تفسدها ، واعط القوس باربها
- عدو الرجل حقه ، وصديق عقله
- قاله أكنتم ان صفي
- عي الصمت أحسن من عي المنطق
- علق سوطك حيث يراء أهلك
- والعنى اجعل نفسك حيث بهالك اهلك
- العدة عطية
- أى يقبح اخلافها كما يقبح استرجاع العطية
- العبد من لا عبد له
- يضرب لن لا يكون له من يكفيه عمله فيممله بنفسه
- العتاب خير من ملائمة الحق
- العود احمد
- يجوز أن يكون (احمد) افضل من الحامد يعني أنه اذا ابتدأ العرف جلب الحمد الى نفسه فاذا عاد كان احمد له اي اكسب الحمد
- العجلة فرصة المعجزة
- يضرب في مدح الثاني ، وذم الاستعجال
- العين اقدم من السن
- اي ان الحديث لا يغلب القديم
- عند الامتحان بكرم المرء أو يهان
- عند الحاجة تعرف أخاك
- عليك الجنة فان النار في الكف
- عقول الرجال تحت أسنة اقلامها
- على حسب التكبر في الولاية يكون التذل في الغزل

دعا المؤتمر العام السادس ووافق المؤتمر على النظام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الامة العربية الى المزيد من الاهتمام باللغة العربية وسلامتها ودعمها كما دعا معهد البحوث والدراسات العربية الى الاهتمام بتنشيط حركة البحث في الاقتصاد الاسلامي . وطالب مؤتمر في قراراته وتوصياته التي أصدرها في ختام اجتماعاته في تونس التي استمرت ستة أيام الامة العربية بمعاونة الجزائر في جهودها لتعريب الاطارات التربوية ومعاونة الجمهورية العربية اليمنية في حملتها الشاملة لمحو الامية ودعم المشروعات التربوية والتعليمية في موريطانيا .

استراتيجية تطوير التربية العربية ولى دعم الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والى تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الاول لوزراء التعليم العالي في الوطن العربي الذي عقد في الجزائر في مايو الماضي وقرارات توصيات الاجتماع التأسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية .

ووافق المؤتمر على انشاء مركز عربي لشؤون البيئة في المنظمة وأن تستمر المنظمة في اتصالاتها مع الجامعة العربية ومنظمة اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي المتقدم بمشروع انشاء معهد عربي لاعداد ملمي التربية الخاصة وتأهيل المعاقين الى حين التنفيذ

قالوا في الميثاق

الى الاستاذ العلامة ، السيد عبد الله كنون المحترم .

تحية علمية ادبية لعلامة مغربنا العربي الكبير يفوح اريجها من حديقة الميثاق ، في كل بيت ومجتمع اسلامي اينما كان ومهما باعدت الكرة الارضية بينه وبين منبر جريدتكم فهي تصله وتدخل قلبه وعقابه بكل بشر ورضى كما انها تحيي فيه الدم العربي الاسلامي الخالد وتذكى فيه شعور المحبة والاخوة والاتحاد مع جميع اخوانه المسلمين اينما وجدوا كما أنها تعمل على رفع مستواه العلمي والحققي والادبي .

وانني أتمنى الميثاق كل تقدم وازدهار .

وزان - عبد الله الرقيوق

وأقر المؤتمر العام السادس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ما توصل اليه وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الاستثنائي بشأن مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني لشقة الثقافة العربية كما أطلع على الاجراءات التي اتخذت لتسجيل مدينة القدس الشريف في قائمة التراث العالمي لليونسكو وأقرت تقديم مساهمة مالية لصندوق مدينتي القيروان التونسية وواس المغربية .

نشاط فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة

رئيس الفرع

وقد كانت هذه المناظرة مناسبة لتبادل الآراء وتلاقح الافكار حول ما يتعلق به مجال الدعوة والتبليغ، والمشاكل المطروحة على الصعيد المحلي في الميدان الديني، وقد صادق المتناظرون على مجموعة من التوصيات كما رفعوا برقية الى امير المؤمنين حامي الوطن والدين يباركون فيها الجهود المخلصة التي ما فتئ يبذلها في الميدان الديني، ويحاربون له فيها عن تعلقهم وولائهم بالعرش العلوي المجيد.

مواستلكنم

الجمعة وغيرها من المواضيع التي تهم مهمة الموظف الديني بصفة عامة، والداعية بصفة خاصة.

وكان مسك ختام هذه الندوات المناظرة الدينية التي اشرف على تنظيمها فرع الرابطة يوم الاربعاء 8 ربيع الاول عام 1402 هـ موافق 30 دجنبر 1981 بالمسجد المحمدي بخريبكة تحت الرئاسة الفعلية للسيد عامل اقليم خريبكة وحضور جميع العلماء والموظفين الدينيين بالاقليم وفود من فرع رابطة علماء المغرب باقليم بني ملال وازبال برئاسة السيد

انطلاقاً من التوجيهات الملكية السامية الهادفة الى بث التوعية الدينية بين صفوف المواطنين، وتعميق روح الاسلام وفوائده ومثله الدماء ومحاربة الايديولوجيات والمذاهب الهدامة.

وتنفيذاً لرغبة سعادة عامل خريبكة في تنظيم حملة للتوعية الدينية لغناء الموظفين الدينيين بالاقليم - نظم فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة بتنسيق مع السلطات المحلية والاقليمية حملة للتوعية الدينية لفائدة الموظفين الدينيين بالاقليم طيلة شهر دجنبر 1981

تخللتها ندوات ومحاضرات وألقيت فيها عروض وكمالات استهدفت مجموعة من المواضيع حول تحديد دور الداعية المسلم، والاعلام الديني ودوره في التوعية الدينية ومكانة المسجد في الاسلام، والعناصر الاساسية التي ينبغي عليها خطبة

وفاة عضو جليل من «المجلس العلمي» بالدار البيضاء

استأثر الله سبحانه به وفاة العلامة الجليل الاستاذ الكبير سيدي مولي الطيب المولي، أحد أعضاء

المجلس العلمي بالدار البيضاء وأحد الذين خدموا العلم ونشروه وملاؤا المساجد بالفقهاء والمعرفة والوعظ والارشاد وضربوا المثل الاعلى في الزهد والطهارة وشرف وظيفته العبدالة بالمحاكم الشرعية، فرحمه الله رحمة واسعة، ونعزي فيه بالاضافة الى أسرته وانجاله عميد رابطة العلماء سيدي عبد الله كنون وجميع أعضاء المجالس العلمية وأعضاء الرابطة والعالم الاسلامي قاطبة. وانا لله وانا اليه راجعون. البيضاء - الحاج التبتاع

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

تعد برنامجاً موسعاً للتوجيه الديني والدعوة الاسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف

أعدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية برنامجاً للتوجيه الديني والدعوة الاسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد اشتمل البرنامج الذي يستغرق شهراً كاملاً دروساً بالمساجد وأحاديث ومحاضرات بدور الشباب وأندية الاتحاد النسوي والمستشفيات والسجون وقاعات البلديات والمكتبات في مختلف أقاليم المملكة - ويشارك في هذا البرنامج رابطة علماء المغرب والمجالس العلمية وقدماء القرويين وجمعية العلماء

حفريات صحرائية مغربية

(تابع صفحة 4)

مغربنا المجيد ونقول مرة اخرى تحية اعجاب واكبار ونهديها من أعماقنا الى المؤلف والله يجازيه الجزاء الاوفى على اسهاماته وجلائل اعماله التي هي غذاء العقل والروح وهي القطة والتاريخ في ابهى حلله الدقيقة، والبدية.

مغربية رحلة فريدة في تاريخ الصحراء والمغرب يعرض خطوطاً ذهبية جديدة بالقراءة والمطالعة وتقدم حبنا العميق وتقديرنا الكبير للاستاذ العبقري عبد الوهاب بن منصور ونوه ببراعته التي جادت بتلك المشاهد والروائع من تاريخ

احياء الحسبة

الحمد لله وحده

فضيلة العلامة الامين العام لرابطة علماء المغرب المحترم نحية زكية من عند الله مباركة طيبة وبعد.

فقد سبق لجريدكم الغراء «الميثاق» ان نشرت سلسلة من المقالات القيمة في موضوع الحسبة في الاسلام، ولقد كان لكم بذلك - والله الحمد - قدم سبق في هذا الميدان وتلك مكرمة اضيفت الى مكرماتكم العديدة من اجل العمل على ان تظل بلادنا مصدر الاشعاع الاسلامي

واكرر الحمد والشكر لله على ان هذه الاحاديث لم نذهب ادراج الرياح بل وجدت آذاناً صاغية وقلوباً واعية سواء لدى لاراط الشعبية او الرسمية وحتى داخل الهيئات المنتخبة

وجلس الدواب حيث صوت على احبائها باغلبية ساحقة مما ام يبق معه مجال للتردد في احوائها ضمن المصالح الادارية الاخرى، غير ان احياء لا يكون مجدياً اذا لم تسند الى رجال اكفاء ملين باحكام الحسبة في الشريعة الاسلامية يحسنون السير بها وتطبيقها حسب المسطرة الشرعية التي لا تترك مجالاً لتلاعب ذوي المصالح الشخصية.

لذا نلتمس من سيادتكم ان تواصلوا مساعيكم الحميدة لدى المسؤولين من ذوي النيات الحسنة كي يعملوا على اسنادها الى من يقوم بها احسن قيام، والله في عونكم وتقبلوا ازكى التحيات والسلام.

شفشاون

عبد القادر التابدي

الاحتفال بوضع حجر الاساس لبناء المركز الاسلامي لامريكا الشمالية بولاية انديانا

احتفل مؤخراً في مدينة «بلين فيلد» بولاية انديانا بوضع حجر الاساس لبناء المركز الاسلامي لامريكا الشمالية بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين.

وقد مثل رابطة العالم الاسلامي في هذا الاحتفال سعادة الاستاذ داود اسعد امين عام مجلس المساجد في امريكا وحضر الحفل جمع حاشد من قادة العمل الاسلامي في امريكا وبعض المدعوين والضيوف

ذكرى عيد ميلاد نبي البشرية سيدنا محمد (ص)

(تابع صفحة 1)

رسالته دروساً وافية وعبراً رائعة يقتبس منها المشبهون بأذيات الكمال، كما كانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وفي رسالته وفي كل ما يصدر عنه من قول وعمل وصورة متجلية يتعلق بها كل من ينشد عظمة النفوس التي ركبت في الاجساد. انظر عهد يتنه صلى الله عليه وآله وسلم فانه ولد موالد اليتامى الذين وسد آباؤهم الثرى قبل ان يطالعوا وجه الحياة بوجوههم، كان صديراً لا يلهو لهو الصبيان ولا تعبت به شرة العذائة وكان شاهاً يانعا من ذوي الروايف يرمي الامانات ولا يقارف ما يقارف شباب بيثته من عبيد الاهوا المتنفذين غرورا واعجاباً بنزواتهم حتى بلغ مبلغ الرجال كان اماماً ومعلماً للانسانية فعلمها كيف تعبد وكيف تسبح وكيف تكافح وكيف تصبر وتصابر وكيف ترى الحق حقا فتنبهه والباطل باطلا فتعاشاه. هذه الشخصية العظيمة الكبيرة جديرة بالدرس والتأمل لانهما فيض درس لا ينضب معيله وكثر لا تنفذ ذخائره.

المظاهر والجواهر

(تابع صفحة 2)

بالباطل كل ذلك لا يمكن ان يصدر الا عن ضمير متعفن، وقلب مريض ونية سيئة، لان حقوق الناس بعضهم على بعض من الصعوبة بمكان. وكل من اضر بمعاش اخوانه وافسد عليهم رأيهم وحرثهم عن طريق الهدى واصواب من قريب او بعيد، بصورة مباشرة او غير مباشرة فهو اذا جعل لهم الفوضى والارتيباك والحيرة وفزع بهم في مناهة بدون مخرج ولا مخلص

وهذا الخلاف بين المظهر والجواهر خطورة عند اولئك المتفهمين المتمسكين باقبحور دون اللباب والذين يدعون التقوى والعصا، ويتشبهون نفاقا وخداها ورعيا بذوي العلم والحكمة والمثقل، لئيل احترام الناس وتقديرهم ومساعدتهم وبلوغ اسمى المراتب بالدهاء والمكر والقول المزخرف المعسول. ألم يعلموا ان الذين يريدون ان يحمدا بما لم يعملوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب؟

قال الله تعالى: (وما كان لومن ولا مومنة اذا مضى الله ورسوله امران تكون اهم الخيرة من امرهم) وجاء في السنة النبوية المطهرة: (تركتمكم على حجة البياض) ليلها كنهها لا يرفع عنها الا هالك) وقد روى الامام البخاري في الحديث الشريف (المتشبع بما لم ينل قدلبس ثوبي زور) لانه اقتضى الحرام بوسيلة حرام. وروى الامامان بن بشير هذا الحديث النبوي الكريم: (الحلال بين والحرام بين وبينهما مثاهات لا يعلمها كثير من الناس) فمن اتقى الشهوات فقد استبرأ لدينه وعرضه) وروى ام سلمة قول النبي (لعمري) انما انا بشر، فمن قطع له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار)

وبكفيها ان فقها الاسلام كابن القيم وابن تيمية وسواهما قد افتوا ببطلان العقود الصورية والاحتمال في الشرع اطمس الحقيقة. وا على سبيل المثال في شهادات الديون او عقود الزواج او حرمان الوارث من ارثه او اكل اموال اليتامى بالباطل او شتى المعاملات المقاربة من رهن او بيع او شراء او حيازة حق من الحقوق او ما دون ذلك من شتى ممارسات الناس مع بعضهم البعض في الشؤون المشتركة لمعاشهم فالواقع لا ينكتم. والله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والذرائع مهما طالت فهي باطلة من اساسها. وهي مكشوفة ومفضوحة. اذ كيف يستقيم البناء او يثبت على الرمال او على شفا الهاوية؟! ومن لم تبرئه محكمة السماء فلن يكون بريئا حتى ولو برأته جميع محاكم الارض! والمجتمع المتشبع بدنيته وعقيدته والغور على صفاته ذمته والساخر على احترام حدود الله لا يمكن ان يقبل الاضطراب او يتخضع بالمذاهب الالحادية المستوردة او ينصاع للفساد او ينساق للفسخ والانحلال والهميم والاباحية والفراغ والضيق فتلك كلها مغريات ومزاق ظهروا فيه المتعة واللذة والشهوة الخاطفة الخائفة وباطنها من قبله المحنة والعذاب والثور وعظام الامور.

نسال الله العلي القدير ان يلهمنا رشدنا وان يأخذ بيدنا وان يقرانا بما يتولى به عباده الصالحين المؤمنين وان يفتح بهاثرنا على الانوار المحمدية التي هي منبع ايماننا وعراقلنا ومصدر عزنا ومجدنا، وان يصلح احوالنا في السر والعلانية آمين.

تصحيح آية في الاذاعة

دام العبد في عون اخيه وصدق الله العظيم اذ يقول: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وتشكراني الخاصة الى شيخنا الجليل مدير الجريدة على تلك الافتتاحية والتنويه بما اقوم به من تصحيح الذي جاء في بعض اعداد الجريدة السابقة واقول لشيخنا الجليل هذا واجب ولا شغل على واجب. اطال الله عمركم والله يحفظكم وهرعكم خادم العلماء: محمد فوزي

المطلوب تصحيح الآية الكريمة «فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن» والآية جاءت يوم الاربعاء 13 من الشهر الجاري في التفسير

والمطلوب من اسرة الجريدة ان تبعث بعدد الى الاذاعة الوطنية حتى نتعاون جميعا على هذه المهمة خصوصا وان هذه السنة سنة تعاون في علمه الحرث وغيره، والله في عون العبد ما

اعلان اداري

تقوية الطريق الرئيسية رقم 8 بين النقط الكيلومترية التالية: من الكلم 187 زائد 000 الى الكلم 200 زائد 000 ومن الكلم 200 زائد 000 الى الكلم 266 زائد 000 . 274 زائد 000 .

الضمانة المؤقتة محددة بتسعون الف درهما (90.000 درهم) يمكن سحب الملفات بمتب الصفقات بمقاطعة آسفي، زلفة الخبي. يجب ان تقدم العروض طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 76.479 2 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 .

شهادة مسلمة منذ أول سنة من طرف القاض تبت ان المتعهد في وضعية جنائية قانونية ويجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي من أجله فرضت الضريبة عليه (الاصل او نسخة مطابقة للاصل).

(2) الضمانة المؤقتة المحددة بتسعون الف درهما 90.000 درهم . (4) الاصل او نسخة مطابقة للاصل من السجل التجاري . (5) شهادة التأمين .

الملف التقني : (1) لائحة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمعهد . (2) شهادات حول افعال مماثلة مسلمة من طرف الادارات العمومية والرجال التقنيين .

يجب ان تصل التمهيدات اما بواسطة بريد مضمون الى السيد مهندس الدواية رئيس قاطعة التجهيز آسفي، زلفة المتني او ايداعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقصى 29 يناير 1982 على الساعة العاشرة صباحا .

المملكة المغربية

وزارة التجهيز

مديرية الطرق

مقاطعة آسفي

رقم : م أ - م ص - 327 - 116

إعلان عن طلب العروض مفتوح (جلسة عمومية)

يتلقى السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز بأسفي الى حدود الساعة العاشرة صباحا من يوم 1.20.1982 اخر أجل عروض الاثمان المتعلقة بالبرنامج العام لتقوية الطرق - الحصة الثانية (المشروع الثالث الطرقي اشغال

الميثاق الذي اخذه الله على النبيين

(تابع صفحة 1)

«الفارقليط لا يجيئك ما لم اذهب» ولا يقول من تلقا نفسه شيئا، ولكنه مما يسمع، وهذا الوصف مما يلطبق على النبي (ص) تمام الانطباق اضافة الى ان كلمة الفارقليط هي كلمة يونانية مقاربة جدا لاسم احمد .

بقي الدور الذي رآته أمته عند وضعه (ص) وأضاءت منه قصير الشام فيما نرى العين، فهو معجزة من قبيل ما يسمى بالارهاص، وهذا مما روي لنا عنه (ص) بالطرق السابقة الذكر، فهو جبر ذيله على كل رواية في مولده الشريف وكفانا به حجة. ولا مانع اطلاقا من اعتبار تلك الرؤية لهذا النور رؤية بصرية لا رؤيا منامية الا عند من في قلبهم شيء، ولنا منهم والحمد لله. وهكذا ينبغي ان يقال في مولد رسول الله ويتحدث عنه حتي بالمعانيب التي لا منكر لها والله الموفق.

الذكرى الثانية لغزو السوفييات افغانستان

المجاهدون يتضاعفون عددا وعدة ويسيطرون على ٨٠ بالمئة من البلاد

بشاور (افغانستان) - لا تحمل الذكرى الثانية للاحتلال السوفياتي لافغانستان أية أنباء سارة لقادة الكرملين. فقوات الاحتلال السوفياتية ومحسورة داخل المدن الرئيسية، والقواعد العسكرية. وعلى الاتحاد السوفياتي ان يبت الحياة في الاقتصاد الافغاني شبه المدمر، في الوقت الذي يدافع فيه عن الضارات التي يقوم بها المجاهدون المسلمون ويستعد الدبلوماسيون والمبين يراقبون الاحداث في أفغانستان ان سيطرة الحكومة قد تدهورت منذ غزت القوات السوفياتية البلاد وعينت بباراك كاميل في منصب الرئيس في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩.

وأضاف دبلوماسي غربي ان الموقف مشلول تماما، فمن وجهة النظر السوفياتية لم يتنجحوا حتى الان في فرض سيطرتهم على البلاد بعد عامين. وضرب الدبلوماسي انه من وجهة نظر المقاومة فانهم على الرغم من كل شيء لا يزالون أحرار، وليس متوقفا ان يلقى بالسوفييات

خارج البلاد في عام او عامين، بل هم يحملون على المدى الطويل. القوات السوفياتية وتقدر التقارير العسكرية الحالية عدد القوات السوفياتية الان في افغانستان بحوالي ٨٥ ألف جندي أما الجيش الافغاني الذي نكب بالاضحيا والفرار من بين صفوفه فقد انخفض من ٨٠ ألف جندي عام ١٩٧٨ الى ٣٠ ألفا حاليا.

وتقول المصادر الغربية ان المجاهدين الذين يقسمون الى ٧ جماعات لديهم ٧٠ ألف مقاتل. وعلى الرغم من تفوق القوات السوفياتية والافغانية المشتركة من حيث العدد والعتاد فانهم يسيطرون فقط على ٢٥ في المائة من مساحة أفغانستان التي تصل الى ٢٦٠ ألف ميل مربع.

وأوضحت هذه المصادر انه حتى في تلك المناطق التي يسيطرون عليها، فان السيطرة ليست كاملة. فقوات المجاهدين لا تزال قادرة على شن هجمات دون خسائر كبيرة على قواعد

السوفياتية والمدن الكبرى. وحتى في المدن الكبرى ترد أنباء عن معارك اشتدتها فيها الدبابات السوفياتية والمجاهدون في وسط المدن ومع حلول السلام فان القوات السوفياتية والحكومة تنسحب الى قرعتها تاركة دوايات صغيرة لمواجهة نشاط اشوار.

وفيما عدا القواعد والمدن الكبرى وبعض خطوط الاتصالات الرئيسية، فان البلاد تنتمي الى مقاومة أما المراكز الاقليمية فلم يستقر وضعها بعد فتارة تقع في أيدي القوات السوفياتية وتارة اخرى تعود الى المجاهدين.

المعارك في الشتاء وحين حاول فصل الشتاء في هذه الدولة الجبلية الصعبة التضاريس انخفاض حدة المعارك، ويعتمد المجاهدون اثناء الشتاء على الاعمال العدائية داخل المدن، كما انهم يستفيدون من هذا الوقت لاعداد وترتيب خطط المستقبل. وتجد موسكو نفسها في موقف عابثا ان تتخذ بشأن قرارات صعبة - يمكن ان تملن في فصل الربيع القادم - حول طبيعة ومستوى انقماشها في افغانستان وهو قرار مشابه للاختيار الذي كان على الولايات المتحدة ان تتخذه في فيتنام.

وقال دبلوماسي عربي متخصص في الشؤون الافغانية ان السوفييات لا يستطيعون تحقيق النظر في افغانستان بهذا العدد من القوات (٨٥ ألف جندي). والبعض يقول انهم في حاجة الى ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ألف جندي لزيادة نطاق سيطرتهم.

ومن ناحية اخرى فان المقاومة تزداد قوة فقد أصبحت جماعات المجاهدين أفضل تسليحا وأكثر تنظيما، وأخذوا يتقانون بعضهم مع البعض الآخر.

وترى جماعة المقاومة الافغانية نضالها من وجهة نظر اسلامية باعتباره جهادا ضد أعداء الاسلام وليس مجرد قوة احتلال. ويقول

في المحيط الاسلامي

برلمانيون في الكويت يقترحون منع الملابس المخالفة للشرع الاسلامي

تقدم أربعة نواب في مجلس الامة الكويتي باقتراح بمنع ارتداء المرأة الملابس المخالفة للشرع الاسلامي في الجامعة والمدارس الثانوية. وقد استند مقدموا الاقتراح الى المادة الثانية من الدستور التي تنص على أن دين الدولة الاسلام ولما كان الاسلام يدعو المرأة الى التحيب والاحتشام فيجب الاحتذاء به.

انتهى اعداد مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية

أنتهت لجنة الخبراء الفنيين المكلفة بوضع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية من اعداد المشروع الاساسي المحكمة. ومن المقرر أن يناقش وزراء العدل للدول الاسلامية هذا المشروع خلال اجتماعهم بأبوظبي وذلك تهيئا لمرحلة على اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في الدوحة خلال منتصف العام الحالي.

وصرحت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي بأنه قد تم تسليم الاعضاء في المنظمة نسخا من المشروع للدراسة وأبداء الملاحظات عليه.

وكان مؤتمر القمة الاسلامي الاخير الذي عقد في بداية السنة الماضية قد وافق على الاقتراح الكويتي بانشاء محكمة عدل اسلامية تختص بحسبة الشاغل وفض المنازعات التي قد تنشأ بين الدول

شركتان يابانيتان تخضعان لقرار المقاطعة العربية لاسرائيل

تراجعت شركتان يابانيتان لصناعة السيارات وهما تويوتا وسوزوكي عن اجراءات اقامة مشاريع مفترقة مع شركات أعلن مكعب المقاطعة العربية في أبوظبي عن وضعها في اللائحة السوداء. وقدمت للشركتان اعتذارهما وذلك بعد أن واجهتا حادثة مضادة من الدول العربية وللتهديد بادراجهما على القائمة السوداء وفق قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

متحدث بجمعية اسلامي، اما ن طرد السوفييات خارج البلاد او نموت، وفي كلمتا الحالتين فاننا شهداء.

ويقول دبلوماسي امريكي كبير ان باكستان هي المدخل الاول والاساسي لاستمرار نضال المجاهدين الامعاء.

وأضاف المسؤول من مكتبه في العاصمة الباكستانية اسلام اباد وانه اذا قررت باكستان التوصل الى حل وسط مع السوفييات فان المقاومة الافغانية ستخف.

عن طريق باكستان ويتفق الدبلوماسيون على ان معظم الاسلحة والامدادات التي يحصل عليها الافغان تأتي عن طريق باكستان التي ادم تغلق حدودها مع افغانستان. واضحا

بلاغ لرابطة العالم الاسلامي حول المسلمين في بولونيا

تلقت رابطة العالم الاسلامي معلومات اكيدة حول المحنة التي يتخبط فيها نحو تسعة آلاف مسلم في بولندا.

هؤلاء الاخوة المسلمون في بولونيا يتعرضون لايوم لاجراءات قمعية غير مأبوفة من قبل النظام الشيوعي كالتشديد على الحريات العامة ومن ضمنها حرية العبادة واقامة الشعائر اضافة الى اشكال عديدة من الاضطهاد.

لهذا كله فان رابطة العالم الاسلامي تدين بقوة اعمال الظلم البشعة المناهضة لابطس الحقوق الانسانية العالمية التي تقوم بها السلطات العسكرية في بولندا وفتشاد رابطة العالم الاسلامي جميع المنظمات العالمية التدخل لندارك الامر ووضع حد لهذه الانتهاكات وضمان الحرية في العبادة للاقلية المسلمة هناك.

محمد علي الحركان
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي